

Distr.: General
16 January 2003

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (ز) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/57/L.29 و Add.1)]

٤٣/٥٧ - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨، و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وإلى مقررهما ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرانكفونية تضم عددا كبيرا من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأنها تقيم بين تلك الدول تعاوناً متعدد الأطراف في مجالات ذات أهمية بالنسبة للأمم المتحدة،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تحث على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون

الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن المنظمة الدولية للفرانكفونية، وفقاً لما ورد في ميثاقها، تهدف إلى تحقيق ما يلي: إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب الصراعات ودعم حكم القانون وحقوق الإنسان، وتكثيف الحوار فيما بين الثقافات والحضارات، وتحقيق التقارب فيما بين الشعوب من خلال تبادل المعرفة وتوطيد التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامي إلى نمو اقتصاداتها،

وإذ ترحب بالتدابير التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكفونية من أجل توثيق روابطها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع

المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أبداه رؤساء الدول والحكومات التي تجمع اللغة الفرنسية فيما بينها، أثناء مؤتمر قماتهم التاسع

المعقد في بيروت في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، من التزام بالتعاون المتعدد الأطراف في مجال البحث عن حلول للمشاكل الدولية الكبرى، وبما أبدوه من عزم على توسيع مجالات التضامن والتعاون الفرانكفوني بهدف مكافحة الفقر والإسهام في تحقيق عولة أكثر إنصافاً تجلب التقدم والسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتحترم التنوع الثقافي واللغوي، وذلك لصالح أقل الشعوب مناعة أمام الأزمات وتنمية جميع البلدان،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ القرار ٤٥/٥٦^(١)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في مجال التعاون بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وسائر هيئاتها

وبرامجها وبين المنظمة الدولية للفرانكفونية،

واقترانها منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم العلاقات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية

والثقافية،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(١)، وترحب بالتعاون الذي ما فتئ يقوى ويؤتي ثماره بين الأمم المتحدة

والمنظمة الدولية للفرانكفونية؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح أن المنظمة الدولية للفرانكفونية تشارك على نحو متزايد في أعمال الأمم المتحدة، مسهمة فيها

إسهاما قيما؛

٣ - ترحب بتخصيص مؤتمر القمة التاسع للفرانكفونية للحوار بين الثقافات بوصفه أداة لتحقيق السلام والديمقراطية

وحقوق الإنسان، من أجل تحقيق تضامن أكبر بين البلدان الفرانكفونية لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة؛

٤ - تعرب عن امتنانها للمنظمة الدولية للفرانكفونية لما قامت به في السنوات الأخيرة من مبادرات تشجع على الحوار

بين الثقافات والحضارات؛

٥ - تلاحظ مع الارتياح الشديد ما أحرزته المنظمة الدولية للفرانكفونية من تقدم سواء في إعادة تشكيل هيكلها وفي

إطلاق عدد من المبادرات الهادفة إلى منع نشوب الصراعات وتعزيز السلام ودعم الديمقراطية وحكم القانون، وفي تنفيذ مختلف المشاريع

والبرامج الإنمائية في بلدان الفرانكفونية؛

٦ - تعرب عن تقديرها للأمين العام للأمم المتحدة وللأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية لما يبذلانه من جهود

متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمين، مما يخدم المصالح المشتركة للمنظمين في كل من الميدان السياسي والاقتصادي

والاجتماعي والثقافي؛

٧ - ترحب بمشاركة البلدان التي تشترك في استخدام اللغة الفرنسية، ولا سيما من خلال المنظمة الدولية

للفرانكفونية، في أنشطة الأمم المتحدة، بما في ذلك التحضير للمؤتمرات العالمية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وعقد تلك المؤتمرات

ومتابعاتها؛

٨ - تشيد بالمنظمة الدولية للفرانكفونية للجهود التي تبذلها في مجال منع الصراعات وإدارتها وتسويتها، وتعزيز حقوق

الإنسان، وتدعيم الديمقراطية وحكم القانون، وكذلك لما تقوم به من أعمال لصالح تنمية التعاون المتعدد الأطراف بين البلدان التي تشترك

(١) A/57/358.

في استخدام اللغة الفرنسية، ولا سيما في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتطوير التكنولوجيات الجديدة للمعلومات، وتطلب إلى هيئات الأمم المتحدة أن تقدم لها الدعم؛

٩ - **تشيد أيضا** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية، وتدعو إلى مشاركة هاتين الأمانتين في الاجتماعات الهامة التي تعقدها المنظمتان؛

١٠ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لإشراكه المنظمة الدولية للفرانكوفونية في الاجتماعات الدورية التي ينظمها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة ذلك، آخذا في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال منع الصراعات وتعزيز الديمقراطية وحكم القانون؛

١١ - **توصي** الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية بمواصلة مشاوراتهما وتكييفها بغية تحقيق قدر أكبر من التنسيق في مجال منع الصراعات وبناء السلام ودعم حكم القانون والديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان؛

١٢ - **تلاحظ مع الارتياح** تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال تقديم المساعدات للعملية الانتخابية ومراقبتها، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وممثلي أمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية بغية الحث على تبادل المعلومات وتنسيق الأعمال وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛

١٤ - **تدعو** الأمين العام للأمم المتحدة إلى اتخاذ ما يلزم من التدابير، بالتشاور مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛

١٥ - **تدعو** الوكالات المتخصصة، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها، وكذلك اللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون من أجل تحقيق هذه الغاية مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية بتحديد أوجه جديدة للتعاون من أجل التنمية، ولا سيما في مجالات القضاء على الفقر، والطاقة، والتنمية المستدامة، والتعليم، والتدريب، وتطوير التكنولوجيات الجديدة للمعلومات؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية".

الجلسة العامة ٥٦

٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢